بسم الله الرحمن الرحيم البا فيها زايده فلا
متعلق لها او للاستعانة بمعنى انه لا يعتد شرعا بالعمل ما
لم يصدر بمدخولها او للمصاحبة متعلقة بمقدر وكونه
اسما او لا مصدرا كابتدائي او اسم فاعل كمبتدئ مبتدا خبره
محذوف او عكسه اي ابتدائي او مبتدئ بسم الله ثابت
وبقا معمول المصدر مع حذفه لكونه مجرورا وهم توسعوا فيه
كالظرف ومؤخرا ابلغ لانه ادل على الاختصاص والاهتمام
واوفق للوجود لقدم اسمه تعالى كذاته وكون معنى
بسم الله ابتدئ بالله ابتدئ لا يقتضي اقحام اسم لان
ذكره للتيمن ولدفع توهم اليمين فذكره للفرق بينهما
وللتحصيل نكتة الاجمال والتفصيل وكسرت البا مع ان من
حق الحروف المفردة الفتح لملازمتها الحرفية والجر كما كسر لاما
الامر والجر اذا دخلت على مظهر ليتميزا عن لام التاكيد وطولت
عوضا عن همزة الوصل المحذوفة في اسم والاسم لغة ما ابان
عن مسمى وعرفا لفظ دل على معنى في نفسه غير مقترن
بزمن والتسمية جعل اللفظ دالا على المعنى واشتقاقه من
السمو وهو العلو عند البصري حذف عجزه لكثرة الاستعمال
وادخلت همزة الوصل عليه للتوصل للنطق باوله لبنائه على
السكون او من السمة اي العلامة عند الكوفي واصله وسم
حذفت واوه وعوض عنها همزة الوصل ليقل اعلاله ورجح
الاول لموافقته التصريف تكسيرا وتصغيرا وغيرهما دون
الثاني وان صح معنى من كونه علامة على مسماه ووزنه
على الاول افع اصله فعل وعلى الثاني اعل وقيل انه
افل من السما اصله فعلل وهو غير المسمى ان اريد

اللفظ

[illegible]

اللفظ اجماعا لتالفه واختلافه باختلاف الالسن والحال تعددا او
اتحادا او عينه ان اريد الذات او اطلق اذ كل حكم ورد على اسم
فهو على مدلوله ولا يرد نحو سبح اسم ربك بناء على انه غير مقحم لان
تنزيه الاسم واجب كما يجب تنزيه الذات او اريد الصفة كان
عينا كالواحد والقديم ومثل التسبيح بالله وغيره كالخالق والرازق
ولا ولا كالحي والعليم ثم للاسم بحسب وقوعه على المسمى احوال لانه
اما بحسب الذات ١ او جزء ٢ منها او وصف ثم حقيقية ٣ او اضافية ٤
او هما معا ٥ او سلبية ٦ فقط او مع حقيقية ٧ او اضافية ٨ او معهما ٩
فالاقسام تسعة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق
لكل كمال فلذا يوصف ولا يوصف به واصله اله حذفت همزته
وعوض عنها ال فهو اسم جنس غلب بالاستعمال في المعبود بحق
فمفهومه بالنظر لاصله كلي وبالنظر اليه جزئي ولذا اختص به
تعالى فلا يسمى به غيره ولا تعنتا في الكفر وكان قولنا لا اله الا الله
توحيدا وزعم انه كلي انحصر في جزئي لانه اسم لمفهوم الواجب
الوجود او المستحق للعبودية فلا يكون علما رده الشيخ بانه سهو وقال
بعض المحققين الحق انه وصف في اصله لكنه لما غلب
عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم اجري مجراه في اجراء
الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق الشركة اليه لان
ذاته من حيث هي بلا اعتبار امر حقيقي او غيره غير معقولة للبشر
فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ ولانه لو دل على مجرد ذاته المخصوصة
لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض معنى صحيحا
ولان معنى الاشتقاق هو كون احد اللفظين مشاركا للاخر في المعنى
والتركيب حاصل بينه وبين الاصول المذكورة انتهى وقد افاد
كلام الشيخ السابق ان اعتبار هذا في الاصل لا ينافي علميته من حيث
والقصور لانه المعروف عنده وعند غيره لقومه ومعهما كالاله والله بناء على انه
مشتق وكذا على انه مرتجل صح

كالله اي بناء على انه مرتجل وكزيد او جزء
منها كالجوهر او الجسم للحيوان وكالصلاة
للهيئة المخصوصة لانه يكسب ما فيها
من الدعاء وهو جزء منها ولا لوجود هذ

Copyright © King Saud University